



طعمٌ لاستدراج الشباب وخروجهم وكشف أماكنهم واستهدافهم، ويوجد منه نوع آخر وهو مجسمٌ كبير من المتفجرات على شكل آليّة، يتم التحكم به عن بعد، وينفجر ويخلف دماراً رهيباً، فتهيأنا لذلك لنلّا نقع في هذه الخدعة.

وفي أحد أيام المعركة إذ بالإخوة يرصدون جيب عسكري في المنطقة الغربية من البلد، وكلمة جيب عندنا تعتبر غنيمةً كبيرة، لأنّ فيه جنود وربما قيادة للعدو، وهو غير مُصَفَّح ولا مُدَرَّع، ولا فيه أنظمة حماية كما في دبابة الميركافا، فكاد المجاهدون أن يُغروا به، ويخرجوا من مكنهم للتعامل معه، إلّا أنّ أحد أفراد الاستطلاع، راقب حركة الجيب جيداً فوجدها حركة كهربائية وليست بشرية، فقال للشباب: هذا روبوت لا تتحركوا!!، وبالفعل كان فخاً واستدراجاً لنا، لكنّ عناية الله ويقظة رجال الله كانت حاضرة، فأفسحنا الطريق لذلك الجيب العسكري الجميل، ومرّ مرور الكرام على عُقَدنا وعُباتنا وألغامنا دون أن نمسّه بأيّ أذى، فاطمأنّ العدو أنّ الطريق آمن، ثم دخلت آلياته بعد ذلك، فجاءها الموت من كلّ مكان، وأوقعناهم في كمائن متتالية، والحمد لله على توفيقه.

